

الاحتجاجات الجديدة في سوريا تسلط الضوء على نقاط الضعف في قاعدة الأقليات التابعة للأسد

بواسطة إريك يافورسكي (ar/experts/aryk-yafwrsky/)

8 أيلول/سبتمبر 2023

متوفر أيضًا باللغات:

(English (/policy-analysis/syrias-new-protests-highlight-vulnerabilities-assads-minority-base

عن المؤلفين

إريك يافورسكي (ar/experts/aryk-yafwrsky/)

إريك يافورسكي هو مساعد لشؤون البحوث في "برنامج السياسة العربية" في معهد واشنطن



تحليل موجز

قد تساعد الاضطرابات المتزايدة في السويداء وغيرها من المناطق الموالية تقليدياً للنظام في إرغام الأسد على تلبية المطالب المحلية والأمريكية ومطالب الحلفاء القائمة منذ فترة طويلة

منذ 16 آب/أغسطس شهدت محافظة السويداء التي تقع في جنوب سوريا والتي يشكل الدروز 90 في المائة من سكانها هوجة

احتجاجات (https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/I-0073/I-0073:328b/ct1_0/1/lu?sid=TV2%3ANAVuXarUN)

أشعلت فتيلها القضايا الاقتصادية والركود السياسي ونُدّ فيها السكان المحليون بشكل متزايد بنظام

الأسد ودعوا إلى الإطاحة به وتضمن (https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/I-0073/I-0073:328b/ct2_0/1/lu?sid=TV2%3ANAVuXarUN) الكثير من هذه الدعوات شعار "الشعب يريد إسقاط النظام" وهو شعار احتجاجي

رئيسي تردد في جميع أنحاء الشرق الأوسط خلال حركة "الربيع العربي" في العقد الماضي وفي حين أن نسبة الدروز لا تتعدى 3 في المائة (https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/I-0073/I-0073:328b/ct3_0/1/lu?sid=TV2%3ANAVuXarUN) من إجمالي عدد السكان في سوريا إلا أن هذه الطائفة لعبت على مرّ التاريخ أدواراً مهمة داخل النظام

ومؤسسته الأمنية

وفي مناطق أخرى اندلعت احتجاجات أصغر حجماً تضامناً مع المظاهرات الأكبر في السويداء ودرعا وامتدت إلى حلب

(https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/I-0073/I-0073:328b/ct4_0/1/lu?sid=TV2%3ANAVuXarUN)

ودير الزور (https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/I-0073/I-0073:328b/ct5_1/1/lu?sid=TV2%3ANAVuXarUN) وحمص (https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/I-0073/I-0073:328b/ct6_0/1/lu?sid=TV2%3ANAVuXarUN)

والسكان الدروز وفي وقت سابق من هذا الصيف (https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/I-0073/I-0073:328b/ct7_0/1/lu?sid=TV2%3ANAVuXarUN) شهدت جرمانا احتجاجات ركزت على قضايا العملة والاقتصاد إلا أن هذه

الجولة الأخيرة كانت أكثر حدة (https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/I-0073/I-0073:328b/ct8_0/1/lu?sid=TV2%3ANAVuXarUN) في انتقاد النظام والدعوة إلى إنهاء عهد الأسد وتعزّض النظام أيضاً للتحديد

العنلي (https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/I-0073/I-0073:328b/ct9_0/1/lu?sid=TV2%3ANAVuXarUN) من قبل حركات الاحتجاج الجديدة التي اندلعت في صفوف ناخبه العلويين الأساسيين في معارقلهم على

الاحتجاجات الجديدة التي اندلعت في صفوف ناخبه العلويين الأساسيين في معارقلهم على

ونظراً لمدى أهمية السويداء والدروز لإحكام قبضة بشار الأسد على السلطة فإن الاحتجاجات تسلط الضوء على الضعف الاقتصادي الشديد لنظامه أمام العقوبات الدولية وغيرها من الأدوات ويمنح ذلك الولايات المتحدة وشركائها نفوذاً متزايداً بينما لا تزال دمشق تتلأأ في التفاوض على تسوية سياسية للحرب

احتجاجات السويداء

في جنوب سوريا وحده تشير تقديرات https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/I-0073/I-0073:328b/ct10_0/1/lu?sid=TV2%3ANAVuXarUN "منظمة مراقبة حقوق الإنسان السورية" ("إيتانا") إلى أن أكثر من 10 آلاف شخص شاركوا في المظاهرات في 200 موقعا منذ 20 آب/أغسطس وأفيد

https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/I-0073/I-0073:328b/ct11_0/1/lu?sid=TV2%3ANAVuXarUN الموقع الإخباري المحلي للمعارضة "السويداء 24" أن 2000 شخص شاركوا في الاحتجاجات في جميع أنحاء المحافظة في 1 أيلول/سبتمبر ووصف هذه الأرقام اليومية بأنها "غير مسبوقة". وقد رفض

https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/I-0073/I-0073:328b/ct12_0/1/lu?sid=TV2%3ANAVuXarUN السكان المحليون حتى الآن دعوات المغتربين لتشكيل أحزاب جديدة وعقد مؤتمر سياسي كما رفضوا دعوات الانفصال معتبرين السويداء موطنهم الشرعي داخل سوريا

وفي 15 آب/أغسطس أصدر https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/I-0073/I-0073:328b/ct13_0/1/lu?sid=TV2%3ANAVuXarUN الأسد قراراً بمضاعفة أجور ومعاشات التقاعد في القطاع العام مع خفض دعم الغاز أيضاً وارتفعت

https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/I-0073/I-0073:328b/ct14_0/1/lu?sid=TV2%3ANAVuXarUN أسعار الديزل بنسبة 180 في المائة فور صدور القرار ثم قفزت بنسبة 45 في المائة https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/I-0073/I-0073:328b/ct15_0/1/lu?sid=TV2%3ANAVuXarUN بعد أسبوعين وحتى مع زيادة الأجور تظل تكاليف الغذاء باهظة بالنسبة إلى الأسرة السورية

المتوسطة ومن المتوقع أن يصل معدل التضخم إلى 60 في المائة هذا العام مما سيؤدي إلى تراجع https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/I-0073/I-0073:328b/ct16_0/1/lu?sid=TV2%3ANAVuXarUN

القوة الشرائية لهذه الأسر بصورة أكثر وفي الوقت نفسه سجلت الليرة السورية أدنى مستوى لها https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/I-0073/I-0073:328b/ct17_0/1/lu?sid=TV2%3ANAVuXarUN

في التاريخ عند 15500 ليرة مقابل الدولار قبل أن تنتعش قيمتها قليلاً لتبلغ 14100 ليرة سورية أي انخفاض بنسبة 80 في المائة https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/I-0073/I-0073:328b/ct18_0/1/lu?sid=TV2%3ANAVuXarUN في القيمة منذ شهر مايو/أيار. وأثبت الوضع للسوريين أن المراسيم الاقتصادية الصادرة عن القصر الرئاسي لن تحسن حياتهم ما دفع بالكثيرين إلى الاحتجاج في الشوارع

وصادف الرابع من أيلول/سبتمبر مرور ثمانين سنوات على مقتل الشيخ الدرزي البارز وحيد البلعوس وهو الحادث الذي ألقى العديد من السكان المحليين باللوم فيه على قوات الأسد. وخلال المظاهرات التي جرت في هذه الذكرى

https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/I-0073/I-0073:328b/ct19_0/1/lu?sid=TV2%3ANAVuXarUN مزق المتظاهرون ملصقاً للأسد وألقوا بأضراراً بنموذج والده الراحل وبرزت أعمال مماثلة مناهضة للنظام خلال احتجاجات أخرى أيضاً فقد أزيلت https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/I-0073/I-0073:328b/ct20_0/1/lu?sid=TV2%3ANAVuXarUN

صور الأسد في مختلف أنحاء السويداء بما فيها المجتمعات الريفية مثل الكفر وفي 29 آب/أغسطس أغلق https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/I-0073/I-0073:328b/ct21_0/1/lu?sid=TV2%3ANAVuXarUN المحتجون في مدينة السويداء مكتب أعضاء مجلس الشعب في المحافظة

بجدة أن "لا فائدة" من ممثلهم وبصورة مماثلة استخدم السكان المحليون معدات اللحام

https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/I-0073/I-0073:328b/ct22_0/1/lu?sid=TV2%3ANAVuXarUN لإغلاق البوابة الرئيسية لقيادة فرع حزب "البعث" في المدينة قبل ذلك بيومين كما تم إغلاق فروع أخرى للحزب في جميع أنحاء المحافظة https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/I-0073/I-0073:328b/ct23_0/1/lu?sid=TV2%3ANAVuXarUN

ومن السمات الأخرى للاحتجاجات لجنوبية الرسائل التي تستحضر القومية الدرزية وترفض التدخل الخارجي في الشؤون المحلية - سواء من قبل النظام أو "حزب الله" اللبناني أو روسيا أو جهات فاعلة أخرى. على سبيل المثال رفع السكان المحليون

https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/l-0073/l-0073:328b/ct23_0/1/lu?

(sid=TV2%3ANAVuXarUN) في نمرة ملصقات لسلطان الأطرش الزعيم الدرزي التاريخي الذي قاد الحملة ضد فرنسا في عشرينيات

القرن الماضي واستحضرت https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/l-0073/l-0073:328b/ct24_0/1/lu?sid=TV2%3ANAVuXarUN

المستشارة الإعلامية للأسد لونا الشبل - وهي درزية من السويداء - إرث الأطرش بطريقة مختلفة معتبرة على ما يبدو أن الزعيم الراحل ما كان ليوافق على المظاهرات الحالية وفي الاحتجاجات ظهرت

https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/l-0073/l-0073:328b/ct26_0/1/lu?

(sid=TV2%3ANAVuXarUN) أيضاً صور يوسف العظمة (-19961/s-1c65) https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/l-0073/l-0073:328b/ct25_0/1/lu?sid=TV2%3ANAVuXarUN

وهو شخصية تاريخية أخرى شاركت في الحملة ضد الفرنسيين

واتخذت الاحتجاجات ضد التدخل الخارجي أشكالاً متعددة فبعض الملصقات المحلية اتهمت

https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/l-0073/l-0073:328b/ct27_0/1/lu?

(sid=TV2%3ANAVuXarUN) "قوات سوريا الديمقراطية" التي يقودها الأكراد بسرقة السكان المحليين وسخر

https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/l-0073/l-0073:328b/ct28_0/1/lu?

ملصق آخر يحمل توقيع "أحفاد سلطان الأطرش" من الأمين العام لـ "حزب الله" حسن نصر الله حيث جاء فيه:

"مشروعكم القذر وإرهابك لن يمر". ونددت لافتة احتجاجية (-19961/s-1c65) https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/l-0073/l-0073:328b/ct29_0/1/lu?sid=TV2%3ANAVuXarUN

في السويداء بالعدوان الروسي قائلةً: "الشعب السوري والشعب الأوكراني يعانين من القتل نفسهم". وكُتب على لافتة

https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/l-0073/l-0073:328b/ct30_0/1/lu?sid=TV2%3ANAVuXarUN

أخرى: "مطالبنا خروج النظام وإيران وأمريكا". وعلى نحو

مماثل أفادت بعض التقارير (-19961/s-1c65-2309/Bct/l-0073/l-0073:328b/ct31_0/1/lu?sid=TV2%3ANAVuXarUN) [https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/l-0073/l-0073:328b/ct31_0/1/lu?](https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/l-0073/l-0073:328b/ct31_0/1/lu?sid=TV2%3ANAVuXarUN)

أن هتاف "ارحل يا بشار مع إيران وروسيا" أصبح شائعاً

https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/l-0073/l-0073:328b/ct32_0/1/lu?sid=TV2%3ANAVuXarUN

خلال المظاهرات حيث وصف (-19961/s-1c65) https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/l-0073/l-0073:328b/ct32_0/1/lu?sid=TV2%3ANAVuXarUN

بعض المتظاهرين الأسد بأنه "صانع الكبتاغون" في إشارة

إلى دور النظام في التهريب المتفشي للمخدرات (-www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/khl-mlk) <https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/khl-mlk>

. (alkbtaghwn-fy-lbnan-n-rshh)

ويتم تسليط ضوء على موسكو على خلفية مساعدتها في إعادة الجنوب إلى سيطرة الأسد وفي الواقع لا تزال وحدات من الشرطة

العسكرية https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/l-0073/l-0073:328b/ct34_0/1/lu?

الروسية و"مجموعة فاغر" (-19961/s-1c65) https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/l-0073/l-0073:328b/ct35_0/1/lu?sid=TV2%3ANAVuXarUN

"منتشرة في المنطقة أما إيران فتدير

https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/l-0073/l-0073:328b/ct36_0/1/lu?

من جهتها ما لا يقل عن خمسة عشر مركزاً عسكرياً في السويداء وقد استغلت

https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/l-0073/l-0073:328b/ct37_0/1/lu?

الوضع الاقتصادي المتدهور في الجنوب لتجنيد أفراد لتهريب المخدرات

وفي غضون ذلك تنقسم مشيخة العقل الهيئة الروحية العليا للدروز في السويداء بشأن الاحتجاجات فقد أعرب اثنان من كبار رجال

الدين الثلاثة في الهيئة وهما حكمت الهجري وحمود الحناوي عن دعمهما للمظاهرات ضد النظام ولكن رجل الدين الثالث وهو

يوسف جربوع حافظ (-19961/s-1c65-2309/Bct/l-0073/l-0073:328b/ct38_0/1/lu?sid=TV2%3ANAVuXarUN) https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/l-0073/l-0073:328b/ct38_0/1/lu?sid=TV2%3ANAVuXarUN

على موقفه المؤيد للأسد مدعياً أن "أهالي السويداء لن يخرجوا عن قرار

الدولة السورية". وبعيداً عن ترديد الشعارات الاحتجاجية كان جربوع أحد جهات الاتصال الرئيسية للنظام في السويداء ففي 19

أب/أغسطس استضاف (-19961/s-1c65-2309/Bct/l-0073/l-0073:328b/ct39_0/1/lu?sid=TV2%3ANAVuXarUN) https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/l-0073/l-0073:328b/ct39_0/1/lu?sid=TV2%3ANAVuXarUN

محادثات بين محافظ ريف دمشق صفوان سليمان أبو سعدة وهو درزي من

السويداء (https://www.muhsenalmustafa.com/Syria_Governors) وعدداً من الوجهاء المحليين في محاولة لتخفيف حدة

التوترات المستمرة.

ومن جهته اجتمع https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/l-0073/l-0073:328b/ct41_0/1/lu?

(sid=TV2%3ANAVuXarUN) الشيخ الهجري بمحافظ السويداء بسام بارسيك في 23 آب/أغسطس الماضي للتفاوض على إنهاء

المأزق وفي اليوم التالي <https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/l-0073/l-> قتل
باستخدام العنف ضد المتظاهرين واصفاً هذه الشائعات بأنها "عارية تماماً عن الصحة". ومع ذلك على الرغم من كونه محافظ السويدي
فإن بارسيك هو سني شركسي (https://www.muhsenalmustafa.com/Syria_Governors) من القنيطرة لذلك من المرجح أن ينظر
النظام لى المحافظ الدرزي أبو سعدة على أنه يتمتع بمصداقية أكبر لدى الوجهاء الدروز على الأرض

رد النظام

بغض النظر عن الدبلوماسية المحلية فإن معظم المسؤولين في دمشق التزموا الصمت نسبياً حتى الآن تجاه الاحتجاجات. وفي 29
آب/أغسطس استضاف <https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/l-0073/l->
https://www.muhsenalmustafa.com/Syria_Governors رئيس الوزراء حسين عرنوس اجتماعاً لمجلس الوزراء السوري ركز على اهتمام
الحكومة في برفع "مستويات المعيشة لموظفي الدولة".

لكن نهج الاستراتيجية الإعلامية الذي يتبعه النظام هو (حرفياً) قصة مختلفة ففي 30 آب/أغسطس أفادت صحيفة "الوطن" الموالية
للحكومة أن مستويات الطحين والوقود يُفترض أن تكون "طبيعية" في السويداء وعلى صعيد آخر زعمت

https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/l-0073/l-0073:328b/ct38_1/1/lu?
https://www.muhsenalmustafa.com/Syria_Governors (sid=TV2%3ANAVuXarUN) الصحيفة أن "أقل من 150 شخصاً" شاركوا في احتجاج كبير في 29 آب/أغسطس ثم ضُمت تعليق الشيخ
جربوع حول "عدم الانحراف" عن قرارات الدولة وبالمثل استخدمت لونا الشبل صفحتها على فيسبوك للتقليل من حجم المظاهرات
ووصفت المحتجين (-D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%82-

[\[\\[\\\[\\\\[\\\\\[\\\\\\[ب "المرتزقة".\\\\\\]\\\\\\(https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%82-D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A/4504371-%D9%85%D8%B8%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9-%D8%AD%D8%A7%D8%B4%D8%AF%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D8%A1-%D9%88%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%AF-%D8%AA%D8%B5%D9%81-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%AA%D8%AC%D9%8A%D9%86-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%AA%D8%B2%D9%82%D8%A9\\\\\\)\\\\\]\\\\\(https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%82-D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A/4504371-%D9%85%D8%B8%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9-%D8%AD%D8%A7%D8%B4%D8%AF%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D8%A1-%D9%88%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%AF-%D8%AA%D8%B5%D9%81-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%AA%D8%AC%D9%8A%D9%86-</p></div><div data-bbox=\\\\\)\\\\]\\\\(https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%82-D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A/4504371-%D9%85%D8%B8%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9-%D8%AD%D8%A7%D8%B4%D8%AF%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D8%A1-%D9%88%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%AF-%D8%AA%D8%B5%D9%81-</p></div><div data-bbox=\\\\)\\\]\\\(https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%82-D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A/4504371-%D9%85%D8%B8%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9-%D8%AD%D8%A7%D8%B4%D8%AF%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D8%A1-%D9%88%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D8%A9-</p></div><div data-bbox=\\\)\\]\\(https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%82-D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A/4504371-%D9%85%D8%B8%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9-%D8%AD%D8%A7%D8%B4%D8%AF%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D8%A1-</p></div><div data-bbox=\\)\]\(https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%82-D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A/4504371-%D9%85%D8%B8%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9-%D8%AD%D8%A7%D8%B4%D8%AF%D8%A9-</p></div><div data-bbox=\)](https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%82-D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A/4504371-</p></div><div data-bbox=)

وعلى صعيد الرد الأمني لم يطلق النظام النار على متظاهري السويداء حتى الآن لكن التوترات أخذت في التصاعد ففي 28
آب/أغسطس أطلقت بعض عناصر (قوى الأمن) طلقات تحذيرية (-https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/l-0073/l-0073:328b/ct45_0/1/lu?sid=TV2%3ANAVuXarUN) عندما حاول السكان المحليون إزالة صورة للأسد في
شهباء ونظراً لاحتدام الوضع أفادت بعض التقارير أن القيادة العسكرية قررت

https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/l-0073/l-0073:328b/ct46_0/1/lu?
https://www.muhsenalmustafa.com/Syria_Governors (sid=TV2%3ANAVuXarUN) رفض أي طلبات إجازة مقدمة من الوحدات في المنطقة بالإضافة إلى ذلك تشير مصادر المعارضة
المحلية إلى أن هناك احتمال بأنه قد تم نقل

<https://deirezzor24.net/%d9%85%d9%8a%d9%84%d9%8a%d8%b4%d9%8a%d8%a7-%d8%a7%d9%84%d8%ad%d8%b1%d8%b3-%d8%a7%d9%84%d8%ab%d9%88%d8%b1%d9%8a-%d8%a7%d9%84%d8%a5%d9%8a%d8%b1%d8%a7%d9%86%d9%8a-%d8%aa%d9%86%d9%82%d9%84-%d8%a3%d8%b9>

بعد ما إن كان النظام سيحاول انتظار انتهاء هذه الاحتجاجات أو البدء بإطلاق النار على المتظاهرين على أمل نزع فتيل أكبر حركة شعبية
ضد حكمه في السنوات الأخيرة أما الخيار المحتمل الآخر فهو اللجوء إلى الاغتيالات التي تستهدف المسؤولين البارزين الذين ينتقدون
النظام

وتعود الاحتجاجات الكبرى (-<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/ly-alsad-alwdt-aly-tawlt-almfawdat>) الأخيرة التي شهدتها السويداء إلى كانون الأول/ديسمبر 2022 عندما اقتحم مئات السكان
المحليين مبنى عاصمة المحافظة وأشعلوا النيران في داخله وأتلفوا صور الأسد وكما هو الحال في الجولة الحالية اندلعت تلك
الاحتجاجات بسبب أزمة الوقود والتدهور الاقتصادي العام وقد تفاقم كلا العاملين منذ ذلك الحين وتمكنت دمشق من إخماد انتفاضة
عام 2022 من خلال اتباعها نهج الترهيب والترغيب وبعد أن أمر النظام الجنود بإطلاق النار على المتظاهرين (مما أدى إلى مقتل شخص

واحد) إفادت بعض التقارير (<https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/I-0073/I->) أن النظام كلف رئيس الوزراء بطمأنة السلطات المحلية بأنه سيتم إرسال المزيد من الديزل والكهرباء إلى السويداء للتخفيف من حدة النقص وحتى لو كانت مثل هذه الخطط قائمة فعلياً فمن غير المرجح أن يتم تنفيذها على الإطلاق. وبينما أيد (<https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/I-0073/I->) العديد من سكان السويداء مطالب حركة كانون الأول/ديسمبر بإصلاح هذه المشاكل فإن عدد قليل فقط مستعد لاتخاذ إجراءات من شأنها المخاطرة بالمزيد من القمع الأمني.

الرد الأمريكي

وحتى الآن لم تُدل إدارة بايدن بتصريحات تُذكر بشأن هذه التطورات فقد ذكر

(https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/I-0073/I-0073:328b/ct51_0/1/lu?)

إيثان غولدريتش كبير المسؤولين عن الملف السوري في وزارة الخارجية الأمريكية المظاهرات خلال اجتماع مع ناشطي المعارضة السورية في تركيا في 4 أيلول/سبتمبر وفي الكونغرس الأمريكي صوّح

(https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/I-0073/I-0073:328b/ct52_0/1/lu?)

النائب الجمهوري عن ولاية ساوث كارولينا جو ويلسون الذي يُعد من أبرز مراقبي الملف السوري أن الاحتجاجات "ألهمت العالم وأظهرت أن سوريا ليس لها مستقبل ولن تستقر أبداً في عهد الأسد". ويشارك ويلسون أيضاً في رعاية "قانون منع التطبيع مع نظام الأسد" الجديد

ومع ذلك قد يكون من غير الحكمة أن يصدر المسؤولون الأمريكيون بيانات عامة لدعم دعوات المتظاهرين إلى تغيير النظام كما وردت آنفاً تضمنت المواضيع الرئيسية للمظاهرات معارضة التدخل الخارجي بما في ذلك تدخل الولايات المتحدة وعلى الرغم من أن الاحتجاجات كبيرة ولا ينبغي تجاهل معاناة السكان المحليين فمن غير المرجح أن يسقط النظام بسبب المشاكل الاقتصادية وحدها

ومع ذلك فإن الوضع يمنح واشنطن وشركائها في المنطقة نافذة أخرى لاستخدام النفوذ الاقتصادي والعقوبات للحصول على تنازلات من الأسد على طاولة المفاوضات وعند الاستجابة للزلزال الكارثي الذي ضرب سوريا وتركيا في شباط/فبراير الماضي سارعت الحكومة

الأمريكية إلى إصدار (<https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/I-0073/I->)

"الرخصة العامة 23" الخاصة بسوريا التي وفرت نافذة مدتها 180 يوماً من الإعفاءات من العقوبات للمعاملات المتعلقة بجهود الإغاثة ولسوء الحظ تمت صياغة الرخصة بصورة واسعة للغاية

(<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/rd-altsyd-alfqy-alrwsy-fy-swrya>) إذ لم تقدم تعريفاً واضحاً

لـ "الإغاثة من الزلزال" وسمحت بإجراء معاملات مباشرة مع حكومة الأسد ودفعت بالكثير من الدول الإقليمية إلى الاستنتاج بأن لديها

الضوء الأخضر للتطبيع مع النظام (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/la-trmwa-almal-alrby-aljyd-bd->) (alsyy-fy-swrya).

ولحسن الحظ أصر الزعماء العرب منذ ذلك الحين على أن تقدم دمشق تنازلات معينة مقابل هذا التطبيع مثل إتخاذ إجراءات صارمة ضد

(https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/I-0073/I-0073:328b/ct56_0/1/lu?)

تهريب الكبتاغون وعلى الرغم من أن الأسد تظاهر بتأييد هذه المطالب إلا أنه لم يبذل أي استعداد فعلي لتنفيذ مثل هذه الإصلاحات أو إشراك المعارضة السياسية السورية وبذلك أثّر حفيظة

(https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1c65-2309/Bct/I-0073/I-0073:328b/ct57_0/1/lu?)

بعض المسؤولين في المنطقة وأبطأ عملية التطبيع كما أدى ميله إلى رفض التنازلات بشكل صارم إلى زيادة دعم الحزبين الأمريكيين لتجديد عقوبات "قانون قيصر" الأمر الذي من شأنه أن يحد من حجم استثمارات دول الخليج الغنية في الاقتصاد السوري

ومع تزايد الأفعال المعارضة في مناطق الأقليات ذات الأهمية التاريخية للنظام في السويداء وفي صفوف العلويين على الساحل قد يكون الأسد أكثر استعداداً لتقديم تنازلات كبيرة ويتمثل أحد الاحتمالات بتعاون الدول الإقليمية مع واشنطن لتحديد (صياغة) إعفاءات من العقوبات ضيقة النطاق وخاصة بالمشاريع للمبادرات التي تساعد على التخفيف من معاناة الشعب ولكن لا يمكن الموافقة على ذلك ما لم ينفذ الأسد جانبه من الصفقة - وعلى وجه التحديد إطلاق سراح السجناء وإجراء مفاوضات بموجب "قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254" لإنهاء الحرب والانخراط مع المعارضة السورية بشأن تعديلات الدستور بين أمور أخرى وعلى الرغم من أنه من غير المرجح أن يسقط النظام في أي وقت قريب إلا أن الاحتجاجات المتزايدة في المناطق الموالية تقليدياً للنظام قد ترغم الأسد على التدخل في بعض الأمور.

موصى به



ARTICLES & TESTIMONY

Biden's G20 Optimism Won't Stave Off a Potential Oil Crisis

//



Simon Henderson

(/policy-analysis/bidens-g20-optimism-wont-stave-potential-oil-crisis)



BRIEF ANALYSIS

ISKP Goes Global: External Operations from Afghanistan

//



Aaron Y. Zelin

(/policy-analysis/iskp-goes-global-external-operations-afghanistan)



ARTICLES & TESTIMONY

30 Years Later, the Oslo Vision Can Still Be Revived

//



Dennis Ross ,
David Makovsky

(/policy-analysis/30-years-later-oslo-vision-can-still-be-revived)

[\(ar/policy-analysis/alsyast-alrbyt-walaslamyt/\)](#) السياسة العربية والإسلامية

[\(ar/policy-analysis/aldymqratyt-walaslaha/\)](#) الديمقراطية والإصلاح

المناطق والبلدان

[\(ar/policy-analysis/swrya/\)](#) سوريا